



اكتشاف أحد أقدم الحفريات للإنسان العاقل في آسيا

قام فريق عمل دولي نشر دراسته في المجلة العلمية PNAS في فبراير 2013م بدراسة الحمض النووي لبقايا عظام إنسان عاقل اكتشفت بالقرب من بكين، وتعود إلى حوالي 40000 سنة، فتبين للفريق أن هذا الشخص مميز وراثيا عن الأوروبيين ويشارك جينيا مع الآسيويين وهنود أمريكا الحاليين.



Credit: <http://www.eva.mpg.de>

وقد تعاون باحثون من معهد ماكس بلانك لعلوم الإنسان التطوري في لايبزيغ (ألمانيا) وأكاديمية العلوم في بكين (الصين)، لقراءة الحمض النووي (المتواجد في النواة والميتوكوندري) المستخرج من بقايا عظام تعود إلى حوالي 40000 عاما، اكتشفت سنة 2003م في كهف تيانيوان بالقرب من بكين، وهي تمثل إنسانا حديثا من الناحية التشريحية، وتعتبر أحد أقدم الحفريات للإنسان العاقل المعروفة في آسيا.

ومن أجل قراءة الجينوم ودراسة هذا السلف، استخدم الباحثون تقنيات حديثة تمكن من تجنب التلوث بواسطة الحمض النووي الحالي. وأظهر التحليل الوراثي لهذه العظام، أن لصاحب هذا الهيكل أصل مشترك مع أسلاف العديد من الآسيويين والأميركيين الأصليين اليوم. وأظهرت أيضا أن لهذا الإنسان، الذي يعود إلى ما قبل التاريخ، نفس النسبة من المادة الوراثية المشتركة مع النياندرتال والدينيسو²يين كتلك التي يشتركها الإنسان الحالي مع هذه المخلوقات.

وخلصت هذه الدراسة إلى أن أسلاف الآسيويين وهنود أمريكا اليوم كانت مختلفة وراثيا عن تلك التي ينحدر منها الأوروبيون الحاليون.

وقال سفانتي بايو، مدير الدراسة: “عاش هذا الشخص خلال فترة مهمة من انتشار الإنسان، عندما ظهر البشر الحديث (...) وقبل انقراض النياندرتال والدينيسو²يين”.

وأضاف الباحث: “يستلزم الأمر إجراء تحاليل إضافية لحفريات أخرى للبشر الحالي في أوراسيا، لنتمكن

من فهم متى وكيف تم انتشار الإنسان في أوروبا وآسيا.

[1](#): المرجع